

ملخص الخميس الإعلامي للمبادرة

"المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم بن سليمان"

29 يناير 2009

وقع الاختيار على إقليم بن سليمان كموضوع للخميس الإعلامي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في دورته التاسعة، ليوم 29 يناير 2009، حيث استهلّت أشغال هذه الدورة بقاء مع اللجنّتين الإقليميّة والمحليّة للتنمية البشرية بمقر عمالة الإقليم، ترأسه السيد الكاتب العام للعمالة نيابة عن السيد عامل الإقليم، وحضره كل من السادة ممثلي المصالح الخارجية والنسيج الجمعي.

في بداية اللقاء قدم السيد الكاتب العام عرضا شمل وضعية تفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مستوى هذا الإقليم برسم سنتي 2005-2008، بعدها تناول الكلمة السيد رئيس قسم العمل الاجتماعي حيث أعطى بدوره بعض التوضيحات فيما يخص المساهمة المالية للعمالة إلى جانب مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومختلف المتدخلين، بعدها فتح باب النقاش مع ممثلي الصحافة المدعوة، حيث ارتكزت مواضيع الأسئلة حول:

- المعايير المعتمدة في أحقية بعض الجمعيات بالاستفادة من تمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- سبب إقصاء بعض الجمعيات من الاستفادة من تمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- الرؤية بخصوص تشجيع وتنمية السياحة الداخلية بالإقليم.
- السبب في عدم الاهتمام الكافي بالمشاريع التي تعتمد على البنيات التحتية البنيوية، وتلك الهادفة إلى تنمية الثروات بالإقليم (الغابة، القنص، والثروة الحيوانية).
- السبب وراء خلق جمعيات بغية الاستفادة فقط من تمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- غياب مشاريع ذات طابع ثقافي أو سياحي أو رياضي.
- السبب في عدم تفعيل بعض مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإقليم.
- إشكالية التفعيل الحقيقي لفلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في ظل غياب تام لدور الجمعيات والتعاونيات.
- سبب ضعف تفعيل دور المجتمع المدني في السياق التنموي.
- سبب تعثر انجاز بعض مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإقليم.
- سبب عدم تفعيل بعض اللجن المحلية للتنمية البشرية في العمل التنموي.

بعد ذلك تمت دعوة الصحفيين لزيارة مجموعة من المشاريع الخاصة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإقليم، وضمت؛ مشروع تأهيل دار الطالب بنسليمان، ومشروع التلقيح الاصطناعي، ومشروع تهيئة مسلك ومشروع مدر للدخل ، بالإضافة إلى مشروع الوحدة الطبية المتنقلة، ومشروع الدراجات النارية للمرضى المتجولين، حيث تمت هذه الزيارات في ظروف جيدة.

حضر هذا اللقاء 44 صحفياً، يمثلون الصحافة المحلية والوطنية وتلك المعتمدة بالمغرب، بالإضافة إلى؛ الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، إلى جانب قناة العربية، وقناة الحرة، وفري لانس، وكاسا اف ام، وراديو أصوات.